



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج157/01(03/22)/30-خ(0072)

كلمة صاحب السمو
الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود
وزير الخارجية - المملكة العربية السعودية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (157)

القاهرة:

الأربعاء 9 مارس/آذار 2022

وزعت دون إلقاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ
مَعَالِي الْأَخ / عبدالله بو حبيب
رئيس الدورة (157) لمجلس الجامعة الموقر
أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية،
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في البداية تهنئة أخي معالي وزير خارجية دولة الكويت الشيخ /
أحمد ناصر محمد الصباح على جهوده في إدارة الدورة السابقة لمجلسنا الموقر،
كما أبارك لأخي معالي وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اللبنانية
الأستاذ / عبدالله بو حبيب لتوليّه مسؤولية إدارة الدورة الحالية للمجلس

الوزاري، متمنياً بأن تتكفل مساعيه بالنجاح. كما أتقدم بالشكر لمعالي الأمين العام ولجميع منسوبي الأمانة العامة على جهودهم المخلصة لخدمة العمل العربي المشترك.

أصحاب السمو والمعالي،،

تتمسك المملكة بموقفها الداعم للعمل العربي المشترك، وتقديم كافة السبل التي تعزز التعاون بين أعضاء جامعة الدول العربية، وتؤكد تضامنها مع الشعوب العربية لتحقيق الأمن والاستقرار اللازمين لمواجهة التحديات وتحقيق التنمية والازدهار.

ولعل أبرز قضية تقع على عاتق مجتمعنا العربي هي القضية الفلسطينية، وتؤكد المملكة مساندتها لكافة الجهود الدولية الرامية لإحياء عملية السلام بين طرفي النزاع، والعودة إلى طاولة المفاوضات لحل جميع الخلافات، والوصول إلى حل

عادل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية. وتعبّر عن رفضها القاطع لإقرار قانون (الدولة القومية للشعب اليهودي)، مؤكدةً أنه يتعارض مع أحكام القانون الدولي، ويعطل الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سلمي للنزاع.

أصحاب السمو والمعالي،،

إن الهجمات الحوثية المستمرة على المدنيين داخل أراضي المملكة وفي دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، يؤكد على تزمّت الميليشيا الحوثية ورفضها للحل السياسي. وعلى الرغم من ذلك، ما زالت المملكة ملتزمة بتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للشعب اليمني. ونُهب المجتمع الدولي بالسعي

إلى إنهاء معاناة المدنيين اليمنيين والضغط على الحوثيين لوقف الاستمرار في خيار الحرب والتصعيد العسكري.

الأخوة الكرام،،

إنّ ما تمر به جمهورية السودان من ظروف سياسية، يؤكد أهمية إيجاد حل للأزمة السياسية الراهنة. وقد دعمت المملكة من خلال اجتماعات المجموعة الرباعية، وأصدقاء السودان، والتنسيق المشترك ضمن مساعي الحفاظ على مكتسبات المرحلة الانتقالية، وإيجاد أرضية للحوار والوصول إلى انتخابات نزيهة بناء على اتفاقية جوبا للسلام.

الحضور الكريم،،

تدعم المملكة كافة الجهود الدولية المبذولة نحو بلوغ دولة ليبية موحدة، بما فيها مبادرتي "استقرار ليبيا" و"إعلان القاهرة". كما رحبت بلادي ببيان

اللجنة العسكرية المشتركة الليبية بشأن إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، واتفاق وقف دائم لإطلاق النار، متأملين التزام كافة الأطراف بتنفيذه. نظراً لأهمية وحدة المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية، والتي ستساهم في مواجهة ومحاربة الإرهاب والمليشيات المتطرفة.

الإخوة الكرام،،

انطلاقاً من رؤية المملكة الطموحة، فقد تقدمت بطلب استضافة مدينة الرياض لمعرض إكسبو 2030، ونظراً لما تمثله استضافة عاصمة عربية لهذا الحدث من تعزيز لمكانة دولنا العربية، فإن حكومة بلادي تعول على دعم أشقائها العرب في اختيار مدينة الرياض لاستضافة هذا الحدث الدولي خلال الانتخابات المقررة في نوفمبر العام المقبل.

وفي الختام،

نرجو من المولى جل وعلا أن يوفق جهودنا، ويعيننا على تحقيق طموح
مجتمعاتنا العربية من خلال التعاون والتنسيق المستمر وفق مبادئ هذه
المنظومة العريقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،